

صفة الصفوة

فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمر بن أم مكتوم خلف ظهره فقال هل لي من رخصة فنزلت غير أولي الضرر .

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نزلت لا يستوي القاعدون فقال ابن أم مكتوم أي رب أنزل عذري فأنزل الله غير أولي الضرر فجعل بينهما .

وكان بعد ذلك يغزو ويقول ادفعوا إلي اللواء فاني أعمى لا أستطيع أن أفر وأقيموني بين الصفين قال أنس بن مالك كان مع ابن أم مكتوم يوم القادسية راية ولواء .

قال الواقدي مات ابن أم مكتوم بالمدينة ولم نسمع له بذكر بعد عمر رضي الله عنهما 64 أبو ذر جندب بن جنادة .

وفي اسمه خلاف كثير قد ذكرته في كتابي المسمى بالتلقيح .

وكان أبو ذر طوالا آدم وكان يتعبد قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم